ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم
(سورة يوسف أنموذجاً)

الباحث: المدرس عفتان مهاوش شرقي

جامعة الانبار–كلية التربية القائم

البريد الإلكتروني Email : Abonoor75@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: سورة يوسف، ترجمة معاني القران الكريم اوري روبين، رفلين، بن شمش.

كيفية اقتباس البحث

شرقي، عفتان مهاوش، ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم(سورة يوسف أنموذجاً)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣، العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Uri Rubin's translation of the meanings of the Holy Qur'an (Surat Yusuf as a model)

Researcher: The teacher, Aftan Mahawish Sharqi
Anbar University - Al-Qaim College of Education

Keywords : Surat Yusuf, translation of the meanings of the Holy Qur'an, Uri Rubin, Rivlin, Ben Shamash.

How To Cite This Article
Sharqi, Aftan Mahawish, Uri Rubin's translation of the meanings of the Holy Qur'an(Surat Yusuf as a model), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Many Jewish orientalists, past and present, paid great attention to Islamic studies in general and the Holy Qur'an in particular, in order for these Jewish orientalists to discover that Islam has power, which made them consider that power as a challenge to them, because of what they saw in Islam as a contradiction and criticism of many Jewish beliefs and worship. Islam also clarified many inaccuracies that pertain to the Jewish religion, and its alteration and distortion, which led the Jewish orientalists to take a position on Islam in general and the Holy Qur'an in particular. Which was issued by him at Tel Aviv University, and despite the many positive aspects in Uri Rubin's translation of the meanings of the Holy Qur'an, he made many mistakes, just like many of his predecessors in translating the meanings of the Holy Qur'an into Hebrew. Which prompted the researcher to respond to these errors, which required study and scrutiny. In order to clarify the extent of the difference between the meaning of the Qur'anic term and the Hebrew translation of the Holy Qur'an by Uri Rubin. The research will be divided into two requirements.

The first one deals with the theoretical study of the Hebrew translations of the Holy Qur'an. With a brief history of the Hebrew translations of the Holy Quran. Passing through Uri Rubin's translation of the meanings of the Holy Qur'an and the reason for the researcher's choice of Surat Yusuf. As for the second requirement: it dealt with the applied study of Uri Rubin's translation of Surat Yusuf, where it was also divided into two chapters. The results and recommendations came to be the conclusion of the research that preceded a list of sources and references that the researcher relied on in this study.

ملخص البحث

اهتم العديد من المستشرقين اليهود قديماً وحديثاً إهتماماً كبيراً بالدراسات الإسلامية بوجه عام والقرآن الكريم بشكل خاص، وذلك لاكتشاف هؤلاء المستشرقين اليهود أن الإسلام يتمتع بالقوة، مما جعلهم يعتبرون تلك القوة بمثابة تحدي لهم، وذلك مما رأوه في الإسلام من تعارض ونقد للكثير من العقائد والعبادات اليهودية، كما وضح الاسلام أيضا الكثير من المغالطات التي تخص الديانة اليهودية، وما بها من تبديل وتحريف، مما أدى إلى اتخاذ المستشرقين اليهود موقف من الإسلام عامة والقرآن الكريم خاصة سيتناول البحث ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم بشكل نقدي، باعتبارها الترجمة العبرية الأحدث لمعاني القرآن الكريم والتي صدرت عنه في جامعة تل أبيب، وبالرغم من العديد من النواحي الإيجابية في ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم إلا أنه قد وقع في الكثير من الأخطاء حاله كحال الكثير ممن سبقوه في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى العبرية. مما دعى الباحث للرد على تلك الأخطاء، الأمر الذي اقتضى الدراسة والتمحيص. من اجل توضيح مدى الفرق بين دلالة اللفظ القرآني وبين الترجمة العبرية لأوري روبين للقرآن الكريم.حيث سينقسم البحث إلى مطلبين المطلب الأول تناول فيه الدراسة النظرية للترجمات العبرية للقرآن الكريم. مع نبذة تاريخية عن الترجمات العبرية للقرآن الكريم. مروراً بترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم وسبب اختيار الباحث لسورة يوسف. اما المطلب الثاني: فقد تناول الدراسة التطبيقية لترجمة أوري روبين لسورة يوسف حيث قسم هو أيضا الى فصلين تناول الفصل الأول ترجمة أوري روبين لسورة يوسف، والفصل الثاني تناول تصرف أوري روبين في تفسيره لسورة يوسف. وجاءت النتائج والتوصيات لتكون خاتمة للبحث التي سبقت قائمة تضم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث في دراسته هذه.

مقدمة

فشلت كثير من ترجمات القرآن الكريم في مختلف اللغات، ومنها اللغة العبرية في ترجمة معانيه كما اختلفت أيضاً في مدى تقاربها في التعبير عن المعنى المقصود وبين المعنى

الأصلي، ومن بين تلك الترجمات التي لم تستطع التعبير عن المعنى الأصلي للقرآن الكريم سواء كان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود هي ترجمة أوري روبين العبرية لمعاني القرآن الكريم، على الرغم من ذكر أوري روبين نفسه أن الغرض الأساسي من ترجمته للقرآن الكريم هو الابتعاد عن أي قصور وقعت فيه الترجمات العبرية السابقة التي فشلت في التعبير عن الأسلوب القرآني، وبالتالي أدى ذلك إلى فشلها في الوصول للمعنى المقصود[١]

سيتناول البحث ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم بشكل نقدي، باعتبارها الترجمة العبرية الأحدث لمعاني القرآن الكريم والتي صدرت عنه في جامعة تل أبيب، وبالرغم من العديد من النواحي الإيجابية في ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم إلا أنه قد وقع في الكثير من الأخطاء حاله كحال الكثير ممن سبقوه في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى العبرية، وكان من بين تلك الأخطاء التشكيك في نزول الوحي على النبي محمد صل الله عليه وسلم بشكل مقصود، بالإضافة الى محاولته في إعادة تفسير وترجمة بعض مصطلحات ومفاهيم القرآن الكريم، الأمر الذي دعى الباحث إلى اختيار هذا البحث محاولا خدمة القرآن الكريم والدفاع عنه من أي شبهات، وتوضيح أي أهداف الإستشراقية في الترجمات الخاطئة لمعاني القرآن الكريم[٢]

المطلب الأول

الدراسة النظرية للترجمات العبرية للقرآن الكريم

تمهيد وتقسيم:

مما لا شك فيه أن هناك العديد من المستشرقين اليهود قديماً وحديثاً اهتموا إهتماماً كبيراً بالدراسات الإسلامية بوجه عام والقرآن الكريم بشكل خاص، وذلك لاكتشاف هؤلاء المستشرقين اليهود أن الإسلام يتمتع بالقوة، مما جعلهم يعتبرون تلك القوة بمثابة تحدي لهم، وذلك مما رأوه في الإسلام من تعارض ونقد للكثير من العقائد والعبادات اليهودية، كما وضح الاسلام أيضا الكثير من المغالطات التي تخص الديانة اليهودية، وما بها من تبديل وتحريف، مما أدي إلي اتخاذ المستشرقين اليهود موقف من الإسلام عامة والقرآن الكريم خاصة. ومن هنا سيتم تقسيم هذا المطلب إلى جزئين سيوضح أولهما تاريخ الترجمات العبرية للقرآن الكريم، أما الجزء الثاني سيتناول بشكل خاص ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم وسبب اختيار سورة يوسف.

١.نبذة تاريخية عن الترجمات العبرية للقرآن الكريم

٢.تم نشر العديد من الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم منها ما هو قديم ومنها ما هو حديث ومنها ما تم نشره ومنها من ظل في شكل مخطوطات احتفظت بها الجامعات العالمية، ولكن

هناك من بين تلك الترجمات ما تم فقدانه بمرور الوقت، وذلك لكتابتها في عصور قديمة مثل العصر الوسيط أو في فترة الحكم الإسلامي للأندلس والتي لم يتم العثور عليها حتى الآن، أما الترجمات العبرية الحديثة الأخرى فهي موجودة بالفعل، ومن بين تلك الترجمات من تمت ترجمتها عن اللغات الأجنبية إلى العبرية ومنها من ترجم من العربية إلى العبرية[٣].

أولا: ترجمات القرآن إلى العبرية من اللغات الأجنبية:

١.ترجمة يعقوب بن يسرائيل

لم يقم الربي يعقوب بترجمة القرآن الكريم بشكل مباشر من العربية إلى العبرية، إلا أنه عزم على تلك الترجمة في بادئ الأمر من اللغة اللاتينية إلى العبرية، ولكن يجب الأشارة أن تاريخ تلك الترجمة مبهم وهناك بعض الأقاويل التي تقول إنها تمت في العصر الوسيط في مدينة البندقية[٤].

٢.ترجمة هاليفي

تمت تلك الترجمة في القرن السادس عشر، وكانت عن اللغة الإيطالية، وهي الآن محفوظة في المتحف البريطاني وبالأخص في مكتبة البودليان، وتبلغ عدد صفحاتها ١٣٥ صفحة[٥].

ثانيا الترجمة إلى اللغة العبرية من اللغة العربية:

١- ترجمة ريكندروف

كانت تلك الترجمة هي الترجمة الأولي الفعلية من العربية إلى العبرية والتي صدرت في ألمانيا عام ١٨٥٧، وكان ذلك بسبب معرفة ريكندروف للغات السامية وليس ذلك فقط ولكنه أيضا كان يقوم بتدريس تلك اللغات في الجامعات الألمانية[٦].

يتبين من ترجمة ريكندروف تأثره بأسلوب العهد القديم ولغته وهو ذلك التأثير الذي ساد في تلك الفترة ليس فقط عند ريكندروف ولكن أيضا عند الكثير من قرنائه، مما أدي إلى العديد من العيوب منها[٧]:

١.صعوبة أسلوبه في الترجمة.

٢.عدم الدقة في اختيار الألفاظ.

٣.تأثره بالمنهج الاستشراقي النقدي الذي ساد في ذلك العصر وهو منهج النقد النصي.

٤.ترجمته الحرفية للكثير من الكلمات الغير مرتبطة بالمعني الأصلي.

٥.عدم القدرة على التعبير البلاغي للقرآن الكريم.

٦.الخلط بين الكلمة المفردة والجمع.

٧.إهماله ترجمة العديد من الضمائر.

٨.وضع العديد من الألفاظ العبرية الغير موجودة في نص القرآن الكريم.

٩.مواجهة صعوبة في فهم العديد من الأسماء والعبادات الاسلامية.

الأمر الذي أدي إلى تحريف في المعني الحقيقي للنص مما أدي إلى صعوبة في فهم المعني المقصود، مما أدي في نهاية الأمر إلى فشل الترجمة.

٢-ترجمة ريفلين

تعد تلك الترجمة هي الترجمة الثانية التي تمت بشكل مباشر من اللغة العربية إلى اللغة العبرية، وكان ذلك في القدس سنة ١٩٣٦ ليس ذلك فقط ولكن صدر عن تلك الترجمة أيضا أكثر من طبعة منها من صدر سنة ١٩٦٣ وأيضا سنة١٩٧٥ ولكن في تلك المرة في تل أبيب[٨].

استند ريفلين بعدة أشخاص في تلك الترجمة أمثال المستشرق اليهودي يوسف هوروفيتس، والشاعر حاييم نحمان بياليك الذين أثروا على جزء من ترجماته لكن كان التأثير الأكبر لركندروف حيث سار ريفلين علي نهجه وذلك في استخدامه لأسلوب العهد القديم واللغة التوراتية، لكن كان لريفلين تأثيره الخاص حيث قام باستخدام الأسلوب اللغوي للأدب العبري في العصر الوسيط، ومن هنا يمكن القول أن ريفلين جمع بين نوعين من اللغة في ترجمته لمعاني القرآن الكريم أولهما اللغة العبرية القديمة والتي نبعت من تأثره بلغة العهد القديم، والأخرى هي لغة الآدب في العصر الوسيط إلا أنه أستحسن في الكثير من الآحيان استخدام الألفاظ العبرية القديمة ظنا منه أن ذلك سيحافظ على فصاحة ورصانة اللغة كما هو الحال في لغة القرآن الكريم، إلا أن ذلك لم يحقق غرض الوصول إلي البلاغة القرآنية، كما لم يتناسب ذلك مع اليهود في الفترة الحديثة الذين لم يكونوا على دراية كافية بتلك الكلمات الرصينة الموجودة في العهد القديم فكانت لغة العهد القديم بالنسبة لهم لغة تراثية قديمة ومتروكة لا يبرع فيها إلا رجال الدين على خلاف اللغة العربية التي كانت وما زالت مستمرة في الاستخدام منذ ظهور الاسلام وحتي وقتنا هذا، الأمر الذي أدى إلى عدم فهمم للنص المترجم وصعوبته حيث لم يتوافق مع لغتهم العبرية الحديثة التي استخدموها في حياتهم اليومية والتي أتصفت بالسهولة واليسر، وبذلك أصبح هدف وصول المعنى للقارء بالأمر الصعب[٩].

وقع ريفيلن في العديد من الأخطاء الجوهرية الأخرى التي أدت إلى فشل تلك الترجمة في النهاية ومنها:

١.الوصف الذي قام به في مقدمة ترجمته أن القرآن الكريم ما هو إلا إبداع سامي وبذلك فهو ينفي عنه صفة الألوهية وما ذلك إلا افتراء منه.

٢.قوله أيضا أن القرآن الكريم ما هو إلا عبارة عن أشعار تشبه أشعار العهد القديم ولكن شتان بين هذا وذاك.

٣.استعانته للغة وأسلوبية العهد القديم في الترجمة لإثبات إدعائاته المزعومة مما يدعم الهدف الإستشراقي اليهودي المغلوط في تشويه القرآن.

٤.استخدامه لأكثر من أسلوب وأكثر من شكل للغة العبرية في فتراتها المختلفة أدى إلى عدم الفهم وصعوبة وصول القراء إلى المعنى الأساسي للنص القرآني.

٥.عدم التزامه بالمعنى الأصلي للنص القرآني حيث أبتعد كل البعد في الكثير من الآيات عن المعني الأساسي للآية المعروف منذ نزول القرآن وحتى الآن.

٦.أضافته للعديد من الكلمات التي هدف من خلالها في توضيح المعني وتحقيق الفهم إلا أن ذلك قد أثر على القارئ وهو بذلك لم يتعامل مع النص الأصلي بشكل من الأمانة ولكنه أدى إلى تحريفه.

٧.عمد على الخلط بين الوحي الإلهي للنص وبين التفسير الانساني للنص وهو الأمر الذي سيؤدي بالضرورة إلى تحريف النص الأصلي، مثال ما حدث في العهد القديم.

ولذلك يمكننا القول بأن ترجمة ريفلين لمعاني القرآن هي ترجمة متأثرة بأسلوب العهد القديم بشكل كبير، تعكس نزعته اليهودية في تعامله مع النص، كما أنها ترجمة غير دقيقة لغويا وأسلوبيا وهو الأمر الذي أدي إلى فشلها في النهاية.

٣-ترجمة أهارون بن شيمش

صدرت عن تلك الترجمة عدة طبعات كان أولها سنة ١٩٧١م بتل أبيب، أما الثانية فكانت عبارة عن نسخة منقحة تمت طباعتها سنة ١٩٧٨م، يمكن القول أن نسخة أهارون بن شيمش تختلف عن النسخ العبرية الأخرى لترجمة معاني القرآن الكريم وذلك لعدة أسباب منها علي سبيل المثال أنه قام في تلك الترجمة بترتيب السور القرآنية بنفس الترتيب المتعارف عليه في النسخ العربية للقرآن الكريم إلا أنه لم يقم بترقيم كل آية علي حدة مثل النص العربي ولكنه كان يعطي رقما واحدا لكل خمس آيات، مع وضع تفسير للخمس آيات معا وتوضيح المفردات الصعبة في تلك الآيات، وقد أشار أهارون بن شيمش أن هدفه الأساسي هو فهم المعني المقصود من الآيات القرآنية لكي يصبح المعني واضح للقارء، مستندا في ذلك أن هناك تشابه في المضمون بين لغة القرآن الكريم وبين لغة العهد القديم حيث أن غرض كلا منهما هو التحدث إلي البشر بلغة مفهومة من حيث المعنى ومن حيث الدلالة، كما عاب على كل من سبقوه في ترجمة القرآن الكريم ترجمة حرفية ووصف تلك الترجمة بأنها باطلة ومستحيل تطبيقها دون الوقوع في الخطأ ولذلك أبتعد عن هذا الأسلوب وظل عنصر الفهم وتوضيح المقصود هو هدفه المبغى من

الترجمة[١٠]، إلا أن أهارون بن شيمش رغم محاولته وأقناعه للآخرين بعدم الوقوع في الخطأ إلا أنه أخطأ حاله حال سابقيه مثال على ذلك[١١] :

١.ظهور الطابع اليهودي بشكل كبير في تفسيره للآيات.

٢.ادعاءه أن القرآن هو عبارة عن تجديد للتوراة ولكن بصورة عربية.

٣.استناده في العديد من الأحيان على المصادر اليهودية في تفسير الآيات الكريمة.

٤.إصراره على وجود تشابه بين القرآن الكريم والعهد القديم.

٥.تفسيره للعديد من الآيات القرآنية بتفسيرات ليس لها علاقة بالمعني المقصود للآية.

٦.لم يستطع رغم محاولته بشتى الطرق التعبير عن الصور البلاغية للقرآن الكريم.

٧.أكثر من وضع عدة معاني للفظة الواحدة في عدة مواضع مختلفة في الترجمة.

٨.استخدام العديد من الألفاظ القديمة والمتروكة، كما أستخدم العديد من علامات الاستفهام والتعجب التي لا تتناسب مع النص.

كل ذلك نتج عنه في النهاية فشل أهارون بن شيمش في ترجمة القرآن الكريم وأتضح من خلالها أيضا عدم تعمقه في الأسلام بوجه عام والقرآن الكريم بوجه خاص مما يدل على عدم كفاءته منذ البداية لهذا العمل الذي يحتاج إلى قدر كبير من المعرفة والجهد.

٤-ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم

اولاً: دوافع أوري روبين وأسلوبه في ترجمة القرآن الكريم

من الممكن معرفة دافع أوري روبين في ترجمة القرآن الكريم ومعرفة أهدافه من خلال الاطلاع علي مقدمته للترجمة وتحليل العديد من الأقاويل التي صرح بها أوري روبين داخل تلك المقدمة ومنها إشارته للعديد من المترجمين الذين سبقوه في ترجمة معاني القرآن الكريم وأن هدفه الرئيسي في تلك الترجمة يختلف عن هؤلاء حيث أشار أنه يسعى من خلال تلك الترجمة إلى تقديم صورة جديدة للقرآن وأيضا تقديم شكل جديد من التفسير القرآني يختلف عن التفسيرات الأخرى التي مر عليها مئات السنين[١٢] والتي ذكر منها تفسير السيوطي والسمرقندي الذي أستعان بهم وبغيرهم من التفاسير وذلك لتقديم ترجمة تختلف من حيث الشكل والمضمون عن سابقيه دون أن يقع في نفس الأخطاء التي وقعوا بها[١٣] ، كما أوضح داخل المقدمة أنه أستعان في تلك الترجمة بنسخ حديثة للقرآن الكريم مثل طبعة رواية حفص عن عاصم، كما عمد على ترجمة الكثير من الكلمات العربية بنفس شكلها إلي العبرية لكن إن دل ذلك فيدل علي ضعف الترجمة وعدم الوصول إلى المعنى المناسب للكلمة أو إلى قصور اللغة العبرية في التعبير عن الكثير من الكلمات والمفردات العربية[١٤] ، كما أنه لم يوفق في ترجمة العديد من المصطلحات

الاسلامية إلى العبرية حيث أبتعد كل البعد عن المقصود بذلك المصطلح خاصة وأن العديد من المصطلحات الاسلامية لها مدلول داخل الشريعة الاسلامية لا يمكن تحويله عن الترجمة ليصير له مدلول آخر[١٥].

ومن المهم أن نشير إلى العديد من الأخطاء التي وقع بها روبين لم يشر إليها داخل مقدمته للترجمة ولكن تم الوصول إليها من مضمون ترجمته للنص القرآني ومنها [١٦]:

١.إهماله تشكيل العديد من الأفعال

٢.تأثره الشديد باليهودية مما أثر بالسلب على الترجمة ولكنه لم يكن منصفا كسابقيه ولم يعترف بهذا التأثر داخل مقدمته.

٣. أضاف العديد من علامات الترقيم في ترجمته غير موجودة داخل النص الأصلي للقرآن الكريم.

٤.لم يوضح نوع السور داخل ترجمته أكانت مكية أم مدنية كما لم يوضح عدد آيات كل سورة.

٥.خلط في الكثير من الآحيان بين المقصود من الآية القرآنية وبين ما يعرفه من العهد القديم.

٦.استخدام ألفاظ تبتعد عن المعنى الدلالي للآية القرآنية في الكثير من الآيات.

ثانياً: سبب اختيار سورة يوسف

على الرغم من التباين الواسع في الأساليب والموضوعات في جميع أنحاء القرآن ، إلا أن سورة يوسف فريدة من نوعها من حيث ذلك التباين، والأمر الأكثر لفتًا للانتباه هو التقييد بموضوع واحد وسرد واحد في هذه السورة ، كما أنها تعد السورة الوحيدة في القرآن التي يحدث بها ذلك خلافا لأي قصة أخرى، فقصة يوسف قائمة بذاتها إلى حد كبير وتعمل بشكل مستقل تمامًا عن بقية سور القرآن الكريم فعلى المستوى الأدبي، فإن طاقمها الواسع من الشخصيات والاستخدام المكثف للحوار يضع هذه السورة بقوة ضمن النوع السردي، على عكس غالبية محتويات القرآن، ونظرًا لتلك الطبيعة المنفصلة وخصائصها المميزة ، عمد العديد من العلماء على اختيارها باعتبارها حالة مثالية لفحص الجوانب الأدبية المختلفة للقرآن الكريم[١٧].

لكن الأهم من ذلك، أنني انجذبت إلى دراسة تلك السورة على وجه الخصوص وذلك لتركيزها بشكل رئيسي على شخصية واحدة وسرد لحكاية موجودة بالفعل في القصص التوراتي، وتعد سورة يوسف من أهم السور الموجودة في القرآن والتراث الإسلامي وهي الأكثر وضوحا من بين العديد من الشخصيات والروايات التوراتية، ففي حين أن العديد من السور تحمل داخلها العديد من أسماء الأنبياء، إلا أن يوسف وحده هو الذي تشكل قصته سوره كاملة تحمل اسمه وقد

ذكر مرتين فقط وباختصار خارج سورة يوسف. على عكس باقي الأنبياء وأكثرهم موسى، الذي تمت الإشارة إليه حوالي ١٣٦ مرة في العديد من السور المنفصلة[١٨].

و فيما يتعلق بقصة يوسف في القرآن الكريم وما ورد عن يوسف في سفر التكوين وفي التقليد اليهودي من حيث الطول النسبي للقصة ، فإن السرد التوراتي ليوسف له أهمية مماثلة لسرد القرآن حيث تتكون قصة يوسف من إجمالي ٣٩١ آية من تكوين ٣٧-٥٠ ، وهي بالمثل أطول سرد مستمر للكتاب المقدس العبري يركز على شخصية واحدة حاله كحال سورة يوسف التي ركزت علي شخصية يوسف وحده ، وقد أشارت دائرة المعارف اليهودية إلى ذلك قائلة أنه من بين جميع روايات التكوين ، كانت تلك التي تدور حول يوسف الأطول والأكثر تفصيلاً فلم تمثل قصته مجموعة من الحوادث المنعزلة والمجزأة ، ولكنها كانت عبارة عن سيرة مستمرة روائية تربط بوضوح بين كنعان ومصر وبين البطاركة ويوسف[١٩].

هناك العديد من الانحرافات السردية بين قصة يوسف في القرآن وبين قصة يوسف في العهد القديم مثال على ذلك المتعلقة بالمأدبة التي قطعت خلالها النساء المصريات أيديهن عن طريق الخطأ رداً على رؤية جمال يوسف ، ووجود شاهد أثناء محاولة إغواء يوسف ، بالإضافة أن العهد القديم قد ركز بشكل كبير على وصف المظهر الجسدي ليوسف والثناء عليه و اعتبار غروره مسؤولاً بشكل مباشر عن محاولة الإغواء[٢٠]، لكن القرآن الكريم تعامل مع تلك الحادثة على أنها حكاية أخلاقية بحتة تحذيرية مما يشجع القارئ على المقاومة للأغراء الجنسي ، كما فعل يوسف مع وعد كل من يفعل مثله بالمجد في الدنيا والمكافأة في الآخرة[٢١].

بالإضافة إلى هذا الاختلاف في توصيفات يوسف القرآني ويوسف التوراتي، هناك فرق مهم آخر بين الروايتين وهو الدور الذي لعبه الله في كلتا الروايتين، حيث يعد دوره دورًا سلبيًا إلى حد كبير في سفر التكوين، ونادرًا ما يُشار إلى الله كمشارك في الأحداث، وكذلك ذكره الله كثيراً في سورة يوسف فغالبًا ما يُشار إليه ضمنيًا على أنه سبب العديد من تطورات الحبكة ويقال إنه على دراية بجميع الأحداث[٢٢].

وبالنظر في الجوانب الأخلاقية واللاهوتية للقصة، فإن القرآن يقلل من التأكيد على وظيفة القصة كسرد تاريخي بالمقارنة مع رواية سفر التكوين، فسورة يوسف منفصلة في سياقها إلى حد كبير (كما هو الحال في القرآن كله بالطبع) وهي حكاية قائمة بذاتها تتمحور حول شخصية يوسف وتهدف إلى نقل رسالة أخلاقية على عكس القوائم الطويلة للأسماء الواردة في سفر التكوين[٢٣].

ولذلك في التمعن في المقاربة والمقارنة بين المعالجات التوراتية والقرآنية لهذه القصة، فإن السؤال الحاسم لهذا المشروع هو كيف يعترف العديد من المترجمون اليهود بوجود علاقة بين الاثنين حين يترجمون القرآن الكريم من لغته العربية إلى العبرية، وهو الآمر الذي أعترف به المترجمين الأربعة ومن بينهم أوري روبين بوضوح وهو تأثير يوسف في العهد القديم على قصة يوسف في القرآن الكريم[٢٤].

المطلب الثاني

الدراسة التطبيقية لترجمة أوري روبين لسورة يوسف

تمهيد وتقسيم:

على الرغم من ادعاء روبين أنه لم يقع في الأخطاء الذي وقع في سابقيه من المترجمين إلا أنه قد وقع فيها والأكثر من ذلك أنه أعتبر سورة يوسف هي عبارة عن تأثير واضح للعهد القديم ومن هنا وجب إثبات تلك الأخطاء والادعاءات من خلال المقارنة اللغوية والدلالية لكلتا الروايتين ومن هنا سيتم تقسيم هذا المطلب إلى جزئين أولهما طريقة ترجمة أوري روبين لسورة يوسف، والجزء الثاني عن كيفية تصرف أوري روبين لتفسير سورة يوسف.

١.ترجمة أوري روبين لسورة يوسف

قام أوري روبين بإضافة واو العطف في البسملة في قوله "בשם אללה הרחמן והרחום " "بسم االله الرحمن الرحيم"، والترجمة بدون واو العطف مثلما تواجد في النص القرآني، ولم يختلف عمن قبله في ترجمته للفظ الجلالة (الله) كما ورد في النص القرآني حيث قام بكتابة אלוהים باستثناء البسمة التي وافقها مع النص القرآني متأثرا بالعهد القديم. وهذا التعبير التوراتي(אלוהים) تعني الالهة بصيغة الجمع وهي تسمية أطلقها التعدديون الذين اعتبروا ان التوحيد انما هو انصهار جمع الالهة مع بعضها البعض لتشكل الهاً واحداً[٢٥]. ووردت هذه اللفظة لتعبر عن الله في الكتب الدينية اليهودية مقترة بصفات وحوادث لا تليق بالله سبحانه وتعالى.

أولا: قام روبين بإضافة بعض الكلمات لتوضيح المعنى الأمر الذي جعله يضيف على النص القراني يتضح من خلال:

قام بالتصرف في الترجمة بشكل مختلف عن النص القرآني في الآية رقم (٨) (הם אמרו، הן יוסף ואחיו אהובים על אבינו יותר מאתנו، אף כי אנו הרבים והחזקי)[٢٦] "(ذْ قَـــــالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)، في ترجمته لكلمة عصبة قام بترجمتها ونحن عصبة وأقوياء، وجاءت كلمة أقوياء مخالفة للمعنى القرآني وهذه الترجمة لم تقتصر فقط على تلك الأية ولكنها ذكرت هكذا في موضع اخر في نفس السورة لتكون

بذلك ترجمته أوسع من المعنى القرآني. في حين نراه يترجم لفظة عصبة في سورة النور بالمقابل العبري(حبورا) وفي سورة القصص يترجم لفظة عصبة أولى القوة بالمقابل العبري () والتي نراه في الموضعين الأخيرين من سورة النور والقصص أقرب الى المعنى القرآني.

تصرف روبين في الأية (٢٠) وقام بتغير المعنى "לבסוף מכרו אותו באפס מחיר, בעבור מטבעות ספורות, כי הקלו בערכו"[٢٧] " وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ " أولاً أضاف كلمة في النهاية وهي غير موجودة في النص القرآني، كما تصرف وترجم دراهم معدودة الى بدون مقابل أي انهم اشتروا يوسف بدون درهم واحد.

نلاحظ أيضا ان روبين يقوم بإضافة بعض الكلمات لتوضيح الأية مثل الأية (٢٨) "כאשר ראה (בעלה)"[٢٨])رأى قَمِيصَهُ) أضاف "زوجها" لإيضاح المعنى مع أن المعنى ذاته واضح، الأمر ذاته كرره في الأية (٢٩) "אתה יוסף"[٢٩] "يوسف أعرض" أضاف "أنت يايوسف" لتوضيح المخاطبة.

تصرف روبين في الأية (٣٠) في اجتهاد منه لصياغة جملة بلاغية " הוא הצית בה את אש האהבה"[٣٠] "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" فقام بترجمتها الى "أشعل نار الحب فيها"، لم يوفق في الترجمة حيث أصبحت ترجمة شعرية.

نلاحظ أيضا في الأية (٣١) "ונתנה סכין ביד "[٣١] "آتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا" إضافة كلمة يد لتوضيح المعنى وهو تصرف غير موجود في النص القرآني، كما تصرف في ترجمة للفظة "أكبرنه" الى "ישמרנו אללה " وهي ترجمة بعيدة عن المفهوم الأصلي نتيجة الافتقار الى المعنى العربي.

نلاحظ تصرف روبين في ألأية (٤٢) " הַזְכֵּר את שמי "[٣٢] "أذكرني عند ربك" بإضافة كلمة اذكر اسمي عند ربك وهي إضافة للنص القرآني.

كما نلاحظ ترجمة روبين للأية (٤٥) "האחד מן השניים אשר ניצל נזכר (ביוסף) כעבור כל אותו הזמן, ואמר, אני אודיע לכם את פשרו."[٣٣] "وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ" أصبحت ترجمة للقصص القرآني ليست ترجمة حيث قام بترجمة "قال الرجل من الإثنين الذي نجا وقام بتذكر يوسف بعد مرور كل ذلك الوقت"، ثم كرر الأمر ذاته في الأية (٤٦) "(בבואו אל יוסף) אמר, " [٣٤]" يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا " قام روبين بإضافة (ولما جاء الى يوسف) قال.. وهنا الإضافة للتوضيح وليست من النص القرآني.

في الأية (٧٤) " אמרו, ומה יהיה עונשו של הגנב, אם שקר דיברתם"[٣٥] " قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِن كُنتُمْ كَاذِبِينَ" قام روبين بالتصرف وإضافة كلمة (السارق) ولم يعبر بالضمير كما ذكر النص

القرآني، كما كرر ذلك الأمر في الأية (٧٦)" האיש חיפש תחילה בכליהם לפני כליו של אָחִיו، ולבסוף העלה (את הכוס) מכֵּליו של אָחִיו"[٣٦] " فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ ۚ" وأضاف "الرجل قام بالبحث" ثم قام بتوضيح في قوله "ثم استخرجها" بين قوسين وضع (الكأس)

كما كرر ذلك الأمر وهنا في الأية (٧٧) "יוסף שמר זאת בלבו ולא גילה להם؛ אמר (בלבו)، מקומכם גרוע יותר" [٣٧]" فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ" فقام بتوضيح قول يوسف أنتم شراً مكانا بأنه قال (في قلبه).

ثانياً: تأثر روبين أحيانا في ترجمته بالتوراة نراه بوضوح في:

نلاحظ في الأية (٣٦) أيضا ترجمة أوري لـ "الأخرة" بـ (בעולם הבא) ويشمل هذا المفهوم عالم الأرواح بعد موت الانسان في الحياة الاخرة.[٣٨]وفي هذه اللفظة تطغى خلفية روبين اليهودية في ترجمته ليوم الأخرة بمقابله في الديانة اليهودية.

يتضح أيضا في الأية (٤٠) تغلب الجانب التوراتي في ترجمته لـ (ما أنزل الله بها من سلطان) (אסמכתא)[٣٩] وهذه الكلمة في اليهودية تدل على التشريعات الذي نزلت على موسى، وهي كلمة في الأصل آرامية ليست عبرية.

ثالثاً: قام روبين بالتقديم والتأخير خلافاً للنص القرآني الأمر الذي له أهمية كبيرة في المعنى القرآني واللغة العربية ويتضح ذلك في:

الآية ٥ من قوله تعالى (قال يابني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان عدو مبين) فجاءت الترجمة بالشكل التالي (אמר، בני، אל תספר את חלומך לאחיך פן יחדשו עליך רעה. הן השטן אויב מושבע הוא לאדם) فقدم عدو مبين على الانسان ، كذلك نرى التقديم والتأخير في الآية ٦ (كذلك يجتبيك ربك ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل إبراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم) فجاءت الترجمة بالشكل التالي (כך יבחר בך ריבונך וילמדך את פשר סיפורי (החלומות)، ויטה לך ולבית יעקב את מלוא חסדו، כשם שלפנים נטה אותו במלואו לאבותיך. לאברהם וליצחק. הן ריבונך יודע וחכם.) فقدم عليك وعلى ال يعقوب على نعمته. والشواهد كثيرة جداً.

رابعاً: ترقيم معاني الآيات

حاد اوري روبين عن نمط الترقيم القرآني للآيات حيث وضع الرقم في بداية الآيات كما هو الحال في آيات اسفار العهد القديم والجديد مخالفاً بذلك عن النمط والميزة التي انفرد بها القران الكريم.

خامساً: تقسيم السورة الى فقرات

يقسم الموضوع في الكتابات الإنسانية الى فقرات، يحاول الكاتب في كل فقرة الإيصال فكرة معينة الى القارئ وكل فقرة تحتوي على بداية ونهاية. وهذا التقسيم لا ينطبق على القران الكريم حيث ان آياته في كل سورة من سور القران تكون مترابطة نرى من خلالها بديع الاعجاز القرآني في كل صوره.

فقد قسم اوري روبين سورة يوسف الى ٢٥ فقرة ليضيف خطأ اخر الى الأخطاء السابقة التي ارتكبها في ترجمته لما في ذلك اخلال في ترابط الآيات.

سادساً: اتضح أحيانا في بعض ترجمات المعاني الى وجود فقر لغوي أدى الى صعوبة في الترجمة مما أدى الى الذهاب الى معنى أخر ويتضح ذلك في:

نلاحظ ترجمة أوري للفظة المراودة من امرأة العزيز ليوسف بكلمة "משדל" وهي كلمة حرفيا أكثر تترجم "تحريض" والمعنى هنا ليس تحريض بل مراودة، وربما هنا يتضح لافتقار العبرية لمعاني عربية.

نلاحظ في الأية (٤٩) عدم قدرة روبين على ترجمة كلمة "يغاث" لعدم وجود معنى مقابل فقام بترجمة معناها " אחר תבוא שנה אשר בה יבורכו האנשים במָטָר"[٤٠] "فيه يبارك الناس بالمطر".

سابعاً: قام روبين بوضع علامات تعجب واستفهام في الترجمة للنص القرآني الأمر الغير موجود في النص القرآني ويتضح ذلك الأمر في:

قام روبين في الأية (١١) بإضافة علامة استفهام والتعامل مع النص القرآني بأسلوب كتابة مقالية تبعد عن النص القرآني "אָמרו، אבינו، מדוע לא תבטח בנו כי נשמור על יוסף ؟ הן רק את טובתו נבקש!"[٤١] كما قام بالتصرف في الترجمة والابتعاد عن النص القرآني "يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له ناصحون "، فقام بالزيادة في الترجمة وهي لماذا لا تأمنا وإننا سنحافظ على يوسف ونطلب له الخير.

الأمر ليس فقط في ذلك الأية ولكن هذا الأسلوب متكرر في جميع المواضع التي تستلزم علامة تعجب أو استفهام. كذلك استخدام الشطرة الافقية – كتلك التي استخدمها الآية ٦٧ من سورة يوسف (ואמר، בָּנַי، אַל תיכנסו בשער אחד، כי אם איש איש בשער אחר. – ואולם לא אוכל להועיל לכם במאום אצל אלוהים. הן המשפט הוא רק ביד אלוהים، ועליו אסמך، ועליו הכל.)

ثامناً: قام روبين أحياناً بتغير زمن القول في الترجمة يتضح ذلك من خلال تلك الأيات:

قام روبين في الأية (١٢) بتغير زمن الفعل في " ואנו נשמרהו מכל משמר. [٤٢]" " وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " قام بتغير الفعل فأصبح "ونحن سنحافظ عليه" كما تصرف في الترجمة وأضاف "أتم حفاظ".

قام بالتصرف في الأية رقم (١٣) " אמר، אם תיקחוהו איעצב אל לבי، וחושש אני פן יאכלהו הזאב בעת שתסיחו דעתכם ממנו.[٤٣] " "قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ" كما قام أيضا بتغير زمن الفعل القرآني الذي حوله الى مستقبل بأنني سأحزن إذا أخذتموه.

تاسعاً: قام روبين مرة بترجمة بعيدة عن النص والتصرف في وضع معاني أخرى، ومرة أخرى بتغير المعنى مع وجود ذات المعنى في اللغة العبرية يتضح ذلك من خلال تلك الأيات:

كما تصرف في ترجمة الأية رقم (٩) "אחריו תצלח דרככם" "وتكونوا من بعده قومًا صالحين" قام هنا بترجمتها بشكل مختلف عن النص القرآني فقي "ومن بعده يصلح طريقكم" وصف الإصلاح في حياتهم وطريقهم وليس كالنص القرآني الذي وصف صلاحهم لأنفسهم بعد أن يتوبوا من قتلهم يوسف، وذنبهم الذي أرتكبوه، فيكونوا من بعد هلاك يوسف قومًا صالحين.

كما قام بتغير المعني أيضا في الأية رقم (١٤) "כי אז נלך לאבדון" " إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ " فقام بترجمة خاسرون بأننا سنهلك ومعنى الخسارة بعيد كل البعد عن الهلاك وكأنه ترجم المفهوم وليس المعنى.

قام روبين في الأية (١٥) بتغير المعنى أيضا "כאשר הלכו עמו، וכבר נמנו וגמרו להניחו במעמקי הבור، גילינו לו לאמור، עוד תזכיר להם את המעשה הזה. אך הם דבר לא שיערו.[٤٤]" " فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غيابة الْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هذا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ " قام بالتصرف ولكن اختلف المعنى عن النص القرآني الذي يوضح أن اخوة يوسف اخذو يوسف معهم، وقام روبين بترجمتها بأنهم هم من ذهبوا معه.

قام روبين في الأية (١٨) بالتغير في الترجمة وعبر عن المعنى القرآني بمعنى آخر"הם הביאו את כותנתו טבולה בדם כוזב. אמר، אין זאת כי לבכם השיאכם לעולל דבר–מה، ואולם עלי לעמוד בעוז רוח، ואללה עזרי מפני הדברים אשר תתארו[٤٥]" " وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ على مَا تَصِفُونَ" قام بترجمة أنفسكم الى قلوبكم والمعنى بعيد كل البعد فالنفس امارة بالسوء أما ذكر لفظة

قلب فهي تعبر عن الفعل نتيجة الكره فقط ليس لأسباب أخرى منها غيرة من حب يعقوب لأبنه يوسف.

قام روبين في الأية (١٩) بالترجمة الوصفية التي تبعد عن الترجمة القرآنية فلم تترجم المعاني القرآنية بل ترجمة اللفظة الى معاني " והנה הגיעה שיירה، והם שלחו אדם לשאוב מים. הוא שלשל את הדלי ולפתע קרא، הפלא ופלא، הנה עלם! הם הסתירו את סודו והעמידו פנים כאילו נועד להימכר، ואללה יודע את אשר עשו" [٤٦] " وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ۖ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ" فترجم ارسلوا رجل لرفع المياه وترجم أيضا فأخفوه واعدوه للبيع وكأننا هنا نقرأ مقال وليس نص قرآني، وقام أيضا بوضع علامة التعجب الأمر البعيد عن النص القرآني.

قام أيضا روبين في الأية (٢٤) "היא חשקה בו וגם הוא היה חושק בה" "وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا" فقام بترجمتها اشتاقت اليه واشتاق لها ربما قام بترجمة المعنى وليس المفهوم فنعم لقد هموا ببعضهما، ولكن لم تذكر الآية انه ناتج عن الحب.

قام روبين بالتصرف الذي أدى الى تغيير المعنى في الأية (٢٥) " אם לא מאסר או עונש כבד ?" "إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " قام روبين في الترجمة بوضع أداة شرطية لتغيير أسلوب النص ربما المعنى لم يتغير كثيراً ولكن الأسلوب تغير بمعنى إذا لم يسجن أو عذاب أليم، ووضع علامة الاستفهام من أسلوب روبين في الترجمة وهو التعامل مع النص القرآني كمقال صحفي.

كما قام بترجمة لفظة "صادقين" في الأية (٢٦) الى "אמת בפיה" "الحقيقة في قوله"، ربما تفتقر العبرية ترجمة بعض الكلمات العربية، ولكن كلمة الصادقين لها معنى واضح في العبرية.

نلاحظ هنا في الأية (٣٣) في النص القرآني "قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ" له معنيين مختلفين في القرآن المختلفة للقرآن الكريم وهي القرآت العشر[٤٧] فالأول بكسر الباء بتحول الى (ربي) وهنا نداء يوسف الى ربه يارب، السجن أحب الي، وأما المعنى الأخر فتنطق بضم الباء فتحول الى إضافة (ربُ السجن) وهنا يتبين جمال اللغة العربية في ثروتها اللغوية، وقد رجح روبين المعنى الأول وهو نداء يوسف لربه، " אמר، ריבוני، טוב לי בית האסורים מלעשות את אשר תבקשנה."

نلاحظ أيضا كما ذكرنا في تصرف روبين في نقله للمعني في الأية (٣٨) " יכירו טובה " وهي "يشكرون" وهنا نرجع لما قلنا إن الكلمة العربية يشكر لها معني واضح في العبرية فلماذا ذكر روبين المعنى الأخر.

تصرف روبين في الأية (٣٩) " מה טוב יותר: ריבונים מספר או אללה החד והמכניע תחתיו [٤٨]" " يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ " نلاحظ تصرف روبين فقام بوضع سؤال في أول الأية وكأنه يريد أن يجذب القارئ، وهو "ماذا أفضل" لم يوفق روبين في الصياغة الأصح للنص القرآني.

قام روبين بالتصرف في الأية (٤٣) " אמר המלך، בחלומי ראיתי שבע פרות בריאות בשר[٤٩]" "وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ " في البداية بذكره كلمة في الحلم أرى في المقابل في النص القرأني قال إني أرى بدون ذكر كلمة حلم وذلك لتعارف العرب بينها في كلامها إذا قال القائل منهم: " أرى أني أفعل كذا وكذا "، أنه خبر عن رؤيته ذلك في منامه، وإن لم يذكر النوم، ثانياً ذكره بأن البقرة سليمة في المقابل النص القرآني يذكر بأنها سمينة، وهذا التصرف في الترجمة يبعد عن النص الأصلي، وبعدها ذكر "הָאירו את עיני בדבר חלומי" "أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ" المعنى القرآني يتحدث عن الفتوى ولم يذكر كما قام بالترجمة بطلب التوضيح.

قام روبين في الأية (٦١) " אמרו، נשדל את אביו למוסרו ביתדינו; כך נעשֶׂה."[٥٠] " قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ" بالتصرف الإضافة فالنص القرآني ذكر أنهم سيراودو أباهم ولكن روبين ذكر بأنهم سيراودو أباهم ليحضروه بأيديهم.

كما نلاحظ في الأية (٦٥) " כאשר פתחו את כליהם ראו והנה הושבה להם מרכולתם" [٥١] وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ" تصرف روبين كالمعتاد فدائما يميل روبين الى الإضافة والشرح للتوضيح وهنا قام بالترجمة "ولما فتحوا متاعهم نظروا وإذ رجع إليهم أمتعتهم" وكان من الممكن ترجمتها بسهوله الى العبرية كما في النص القرآني.

في الأية (٦٧) " כי אם איש איש בשער אחר"[٥٢] " وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ" قام بوضع الشرح وليس الترجمة فلم يترجم ادخلوا من أبواب متفرقة ولكن ذكر لماذا لا يدخلوا من باب واحد.؟

في الأية (٦٨) " אלא שיעקב חש צורך (להגיד זאת)[٥٣]" " إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا" قام بتغير الزمن وترجمته للمعنى وليس للنص القرآني فترجمها "الا ان يعقوب شعر بحاجة بأن يقول هكذا"

تصرف روبين في الأية (٨٣) "אמר (יעקב), אין זאת כי השיאכם לבכם לעולל דבר-מה, ואולם עלי לעמוד בעוז רוח. אולי יואיל ריבוני להחזיר אלַי את שניהם גם יחד. הן הוא היודע והחכם ."[٥٤] " قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى اللَّهُ أَن

يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ" بترجمة أنفسكم إلى قلوبكم وربما ذكرنا أن هناك فارق بين النفس والقلب، وفي ذات الأية قام بترجمة أن "يأتيني بهم جميعاً" الى "أن يأتيني باثنيهما"، فهي ترجمة ناتجة عن فهم للمعنى ولكن تبعد عن المعنى الأصلي الذي لابد ان يلتزم به لأنه نص مقدس وليس مقال.

في تصرف روبين في الأية (١٠٠) (אסף אליו את אביו ואמו ואמר) [٥٥] (آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ" لم يلتزم بالنص وقام بترجمتها "أبوه وأمه) وهنا خطأ كبير لأن النص القرآني ذكر أبويه وهنا يوجد أراء مختلفة من المفسرين من يقول أمه وخالته[٥٦] بسبب وفاة أمه ومن المفسرين من يقول إن أباه وأمه فعلا[٥٧].

عاشراً: قام روبين بتشكيل بعض الكلمات التي من الممكن أن يتغير معناها وهذا أمر يحسب له لا عليه ونرى ذلك في تلك الآية:

قام في الأية (٢٢) بتنقيط كلمة اتيناه وهو أمر يحسب له لا عليه كما فعل من سبقوه بالترجمة ليوضح اختلاف الضمير فالتشكيل قامت بطح يدل على ضمير نحن كما ذكر النص القرآني ولكن إذا كانت ת مشكلة بالسكون فكانت تنسب للضمير هو" כאשר הגיע לפרקו נתנו לו חוכמת משפט ודעת. כך נגמול למיטיבים." " وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ" ولو غير مشكولة لوقع الكثير في لغط كبير يضر بالمعنى بشكل كبير جدا يوضح ان من أعطاه العلم والحكمة هو الذي اشتراه من مصر.

٢.تصرف أوري روبين في تفسيره لسورة يوسف

روبين لم يتصرف فقط في ترجمة النص القرآني ولكن تصرف في ترجمة التفسير أسفل السورة رابطاً النص القرآني بالنص التوراتي فقام في الأية رقم (١٠) " قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ " بتوضيح بأن الذي قال ذلك هو روبين مستشهداً بأية في سفر التكوين إصحاح (٣٧) فقرة (٢٢) " وقال لهم راوبين لا تسفكوا دما اطرحوه في هذه البئر التي في البرية ولا تمدوا إليه يدا لكي ينقذه من أيديهم ليرده إلى ابيه".

وفي الأية (١٨) " وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ" قام بالتعليق على دم كذب من سفر التكوين الإصحاح (٣٧) الفقرة (٣١) " فاخذوا قميص يوسف وذبحوا تيسا من المعزى وغمسوا القميص في الدم" وذلك الربط قريب من التفسيرات الإسلامية التي تقول انه "سخلة".

وفي الأية (١٩) " وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ " قام بالتفسير مستنداً الى سفر التكوين الإصحاح (٣٧) الفقرة (٢٨ – ٢٩) "واجتاز رجال مديانيون تجار فسحبوا يوسف واصعدوه من البئر و باعوا يوسف للإسماعيليين بعشرين من الفضة فاتوا بيوسف إلى مصر ٢٩

ورجع راوبين إلى البئر و إذا يوسف ليس في البئر فمزق ثيابه، وكان التفسير الإسلامي قد أوضح بقول بعضهم: وأسرَّه الوارد المستقي وأصحابُه من التجار الذين كانوا معهم ، وقالوا لهم ": هو بضاعة استبعناها بعضَ أهل مصر " ؛ لأنهم خافوا إن علموا أنهم اشتروه بما اشتروه به أن يطلبوا منهم فيه الشركة .

الأية (٢١) " وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ" قام بتفسير الذي اشتراه من مصر بأن اسمه "فوط يفار" اسناداً الى سفر التكوين الإصحاح (٣٩) الفقرة (١) " ٣٩ :١ واما يوسف فانزل إلى مصر واشتراه فوط يفار خصي فرعون رئيس الشرط رجل مصري من يد الإسماعيليين الذين انزلوه إلى هناك"، والتفسيرات الإسلامية فسرت ذلك بأن الذي اشتراه يسمى "قطيفر" كما حدثنا أبو جعفر وعن ابن عباس.

كما فسر الأية (٢٤) " وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ" بأن من برهان ربه كان (جبريل أو أبوة يعقوب).

وفي الأية (٤٢) "اذكرني عند ربك" يذكر بأن ربه هو (فرعون) وهنا يقصد بفرعون ملك مصر كما هو متعارف عليه بأن ملك مصر يُسمى فرعون، وفي ذات الأية "فأنساه الشيطان ذكر ربه" استند روبين الى التفسيرات الإسلامية التي يؤول بعضها بتفسيرين الأول بأن الذي نجا منهما قد أنساه الشيطان والضمير عائد عليه والأخر يقول بأن الشيطان قد أنسى يوسف ذكر الله بدلاً من ذكر الملك فكان العقاب هو بقاءه في السجن.

ويليها في الأية (٤٣) "وقال الملك" قام هنا برجوع الى سفر التكوين الإصحاح (٤١) الفقرة (١) " وحدث من بعد سنتين من الزمان ان فرعون راى حلما وإذا هو واقف عند النهر".

وفي الأية (٥٩) " ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ" قام بتفسيرها بأنه بنيامين الأمر الذي فسرته التفسيرات الإسلامية، كما فسر الأية (٧٠) " فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ" مستنداً الى سفر التكوين الإصحاح (٤٤) الفقرة (١-٢) "ثم امر الذي على بيته قائلا املا عدال الرجال طعاما حسب ما يطيقون حمله و ضع فضة كل واحد في فم عدله ٢ و طاسي طاس الفضة تضع في فم عدل الصغير و ثمن قمحه ففعل بحسب كلام يوسف الذي تكلم به"، يقوم بتفسيرها المفسرين المسلمين بـ (جعل الإناء الذي يكيلُ به الطعام في رَحْل أخيه).

ثم قام بتفسير الأية (٨٠) " قَالَ كَبِيرُهُمْ" بأنه يهودا إسناداً الى سفر التكوين الإصحاح (٤٤) الفقرة (١٨) " ثم تقدم إليه يهوذا وقال استمع يا سيدي ليتكلم عبدك كلمة في اذني سيدي ولا يحم غضبك على عبدك لأنك مثل فرعون"، الأمر الذي اختلف عن التفسيرات الإسلامية التي

تقول بأنه " كبيرهم في العقل والعلم، لا في السن، وهو شمعون وقد كان روبيل أكبر منه في الميلاد."

تصرف روبين في تفسير الأية (٩٣) " فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي" بأن يوسف قد ذهب الى ابيه فوضع يديه على عيناه فرجع بصيراً مستنداً الى سفر التكوين الإصحاح (٤٦) الفقرة (٤) " أنا انزل معك إلى مصر وأنا اصعدك أيضا ويضع يوسف يده على عينيك" والتفسير هنا يبعد تماماً عن التفسير القرآني الذي يقول بأن يوسف أرسل قميصه على وجه أبيه ليس هو الذي ذهب.

وفي الأية (٩٤) "إني لأجد ريح يوسف" قام بتفسير معرفة يعقوب برائحة يوسف ترجع الى ادراكه بها عندما قام بمباركته مستنداً الى سفر التكوين الفقرة (٢٧) الإصحاح (٢٧) " فتقدم وقبله فشم رائحة ثيابه وباركه وقال انظر رائحة ابني كرائحة حقل قد باركه الرب".

في الأية (٩٩) في ترجمته للأية قام بترجمتها أبيه وأمه الأمر الذي اختلف عن النص القرآني الذي يقول أبويه ولكن في التفسير قال بأن ام يوسف كانت مع القادمين على الرغم من المقرأ الذي توضح بأن راحيل أم يوسف توفيت وهي تلد بنيامين.

الخاتمة

يمكننا القول بإن ظهور ترجمات حديثة للقرآن الكريم إلى اللغة العبرية مثل ترجمة أوري روبين للقرآن الكريم يدل على الاهتمام اليهودي بالدراسات الإسلامية وبالأخص القرآن الكريم، ذلك الاهتمام لم يظهر فقط في ترجمات القرآن الكريم وإنما ظهر أيضاً في إنتاج عدد كبير من الأبحاث والدراسات التي تتعلق بتاريخ الإسلام وحياة المسلمين، وما يتعلق بالسنة النبوية والكتب الإسلامية. وقد نال ذلك اهتمام كبيراً من قبل العديد من المستشرقين اليهود وقد وضح نتائج هذه الأعمال في ترجمة أوري روبين للقرآن الكريم الجديدة التي قام فيها بإعادة توضيح بعض المعاني والمفاهيم الإسلامية الموجودة في القرآن عن طريق ربطها بالديانة اليهودية والأحداث السياسية التي شهدها العالم في الأونة الأخيرة من نشر الترجمة، الأمر الذي أدي الى إسقاط بعض من الأحداث السياسية واليهودية على فهم معاني القرآن الكريم وظهر في ترجمته لمعاني القرآن الكريم.

النتائج

١.فشلت كثير من ترجمات القرآن الكريم في مختلف اللغات، ومنها اللغة العبرية في ترجمة معانيه كما اختلفت أيضاً في مدى تقاربها في التعبير عن المعنى المقصود وبين المعنى الأصلي.

٢.لقد عمد روبين على ترجمة معاني القرآن الكريم بلغة سهلة وذلك من أجل الوصول للقارء اليهودي مما أدي للابتعاد عن النص الأصلي.

٣.أضاف روبين العديد من الجوانب السياسية للعديد من المصطلحات والمفاهيم الدينية الإسلامية.

٤.عمد روبين في ترجمته للقرآن الكريم بإتباع الأسلوب الأدبي القائم على التقديم والتأخير.

٥.لم يقم روبين في ترجمته بتشكيل الكلمات مثله مثل العديد من سبقوه في الترجمة.

٦.لم يستطع روبين في الكثير من الآحيان داخل ترجمته التعبير عن المعني الدلالي للقرآن الكريم.

٧.خلط روبين في تفسيره للكثير من السور القرآنية بما ورد في العهد القديم.

٨.اهتمام الكثير من المستشرقين اليهود بالدراسات الإسلامية وبالأخص القرآن الكريم.

٩.أخطأ العديد من المستشرقين اليهود وجود صلة بين القرآن الكريم والعهد القديم حيث جعلوا القرآن من وجهة نظرهم إعادة صياغة للعهد القديم.

١٠.هناك العديد من الانحرافات السردية بين قصة يوسف في القرآن وبين قصة يوسف في العهد القديم.

التوصيات

١-يجب العمل على ترجمة القرآن الكريم من قبل المؤسسات الإسلامية

٢-يجب العمل على نشر الكثير من الأبحاث الإسلامية التي تعمل على توضيح صورة الإسلام لدي القارئ الأجنبي.

٣-يجب الرد على الآراء الكاذبة للمستشرقين اليهود عن الإسلام من قبل المتخصصين والباحثين الإسلامين.

٤-يجب تجنب استخدام الأسلوب الخاص بالعهد القديم في ترجمة القرآن الكريم.

٥-يجب تجنب الأفكار اليهودية في الترجمة العبرية بمعاني القرآن الكريم.

٦-يجب أن تكون الترجمة العبرية لمعاني القرآن الكريم منصفة دون أن يكون بها أي تحريف أو تبديل.

٧-الحفاظ على مبادئ الشريعة الإسلامية عند ترجمة القرآن من العربية للعبرية.

٨-تجنب الترجمة الحرفية للمصطلحات والمعاني الإسلامية التي يصعب الوصول إلى معاني مقابلة لها في اللغة العبرية.

هوامش

١احمد التمسماني، تاريخ حركة ترجمة القرآن الكريم ودوافعها من قبل المستشرقين، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، ٢٠٠٢، ص٣

[٢] نجلاء رأفت سالم، إشكالية ترجمة معاني سورة طه بين ريفيلن وروبين دراسة دلالية، مجلة رسالة المشرق، ع ٢٩، القاهرة

[٣]محمد محمود أبو غدير، ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم بالعبرية، مركز اللغات والترجمة، جامعة القاهرة، ع١، ٢٠٠٥، ص٣

[٤]ساسي سالم الحاج، الظاهرة الاستشراقية وتأثيرها على الدراسات الإسلامية، ج٢، مركز دراسات العالم الاسلامي، مالطة، ١٩٩١، ص٣٠٩

[٥]אורי רובין, הקוראן,תרגם מערבית והוסיף הערות, נספחים ומפתח, אוניברסטת תל–אביבת، 2005،פתח דבר، ע"13

[٦]سمير فرحات شحاته، ترجمة بن شمش العبرية لمعاني سورة آل عمران: دراسة نقدية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب جامعة القاهرة، ٢٠٠٣، ص٢٩

[٧]محمد محمود أبو غدير، ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم بالعبرية، مرجع سابق، ص٧

[٨]האנציקלופדיה העברית: כללית, יהודית וארצישראלית, ירושלים, תל–אביב, ערך "קוראן"، 1988،עמ52

[٩]שם،עם52

[١٠]سمير فرحات شحاته، مرجع سابق، ص٧٣

[١١]אהרון בן שמש، תרגום הקוראן מן הערבית לעברית، ספרים כרני، תל אביב،1978، עם 8

[١٢]יעל לוטן، העברית כאופציה אחרת، העתון הארץ، 30/11/2004

[١٣]אורי רובין، הקוראן. תרגם מערבית והוסיף הערות، פתח דבר،שם، ע"13

[١٤]רוביק רוזנטל،התינוק הישראלי באמבטיה העברית، כתב העת פנים، גליון 20 ،תל אביב ،2002

[١٥]איר בר–אשר، מתמסרים עם האסלאם، הארץ، 25/6/2005

[١٦]محمد محمود أبو غدير، ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم بالعبرية، مرجع سابق ص١٣

[17] Haleem, M.A.S. Abdel. "The Story of Joseph in the Qur'an and the Old Testament Islam & Christian-Muslim Relations 1, no. 2 (1990): 171

[18] Humphreys, W. Lee. Joseph and His Family: A Literary Study. Columbia: University of South Carolina Press, 1988'pp34

[19] Macdonald, John. "Joseph in the Qur'an and Muslim Commentary I: A Comparative Study." The Muslim World 46, no. 2 (1956): 113-131

[20]Greifenhagen, F.V. "Clothes Encounters: Yusuf's Shirt in Qur'an 12." Studies in Religion Sciences Religieuses 39, no. 1 (2010): 47-56.

[21]Mir, Mustansir. "Irony in the Qur'an: A Study of the Story of Joseph." In Literary Structures of Religious Meaning in the Qur'an, edited by Issa J. Boullata, 173-187. London: Curzon Press, 2000.

[22] Mir, Mustansir. "The Qur'anic Story of Joseph: Plot, Themes, and Characters." The Muslim World 76, no. 1 (1986): 1-15.

[23] Eve Woogen, The Best of Stories: Yusuf as Joseph in Hebrew Translations of the Quran, Classics Honors Projects Classics Department, Macalester College,2012, p.p23.

[24] Eve Woogen, The Best of Stories: Yusuf as Joseph in Hebrew Translations of the Quran, p.p27.

[٢٥]. رشاد شامي، موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٤٠.

[٢٦]אורי רובין: הקוראן. תרגם מערבית והוסיף הערות, נספחים ומפתח،שם،עם186

[٢٧]שם،עם187

[٢٨]שם،עם188

[٢٩]שם،עם188

[٣٠]שם،עם188

[٣١]שם،עם188

[٣٢]שם،עם189

[٣٣]שם،עם190

[٣٤]שם،עם190

[٣٥]שם،עם192

[٣٦]שם،עם 192

[٣٧]שם،עם192

[٣٨]. رشاد شامي، ص٢٢٩

[٣٩]. الحاخام عادين شتينزلتس، معجم المصطلحات التلمودية، ترجمة وتعليق مصطفى عبد المعبود سيد، سلسلة الدراسات الأدبية اللغوية، مركز الدراسات الشرقية، القاهرة، العدد١٩، ٢٠٠٦م، ص٢٦.

[٤٠]שם،עם 190

[٤١]שם،עם187

[٤٢]שם،עם 187

[٤٣]שם،עם187

[٤٤]שם،עם 187

[٤٥]שם،עם187

[٤٦]שם،עם187

[٤٧]عشر قراءات لقراءة القرآن أقرها العلماء في بحثهم لتحديد القراءات المتواترة

[٤٨]שם،עם187

[٤٩]שם،עם190

[٥٠] שם،עם191

[٥١] שם،עם191

[٥٢] שם،עם191

[٥٣] שם،עם192

[٥٤] שם،עם193

[٥٥] שם،עם194

[٥٦] حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا عمرو، عن أسباط، عن السدي: (فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه)، قال: أبوه وخالته.

[٥٧] حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق: (فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه)، قال: أباه وأمه، كما قال أبو جعفر: وأولى القولين في ذلك بالصواب ما قاله ابن إسحاق ؛ لأن ذلك هو الأغلب في استعمال الناس والمتعارف بينهم في" أبوين "، إلا أن يصح ما يقال من أنّ أم يوسف كانت قد ماتت قبل ذلك بحُجة يجب التسليم لها، فيسلّم حينئذ لها.

المصادر والمراجع

المصادر

١.القرآن الكريم

٢.العهد القديم

المراجع

أولا المراجع الأجنبية

المراجع الانجليزية

1.Eve Woogen, The Best of Stories: Yusuf as Joseph in Hebrew Translations of the Quran, Classics Honors Projects Classics Department, Macalester College,2012

2.Greifenhagen, F.V. "Clothes Encounters: Yusuf's Shirt in Qur'an 12." Studies in Religion Sciences Religieuses 39, no. 1 (2010)

3.Haleem, M.A.S. Abdel. "The Story of Joseph in the Qur'an and the Old Testament Islam & Christian-Muslim Relations 1, no. 2 (1990)

4.Humphreys, W. Lee. Joseph and His Family: A Literary Study. Columbia: University of South Carolina Press, 1988'

5.Macdonald, John. "Joseph in the Qur'an and Muslim Commentary I: A Comparative Study." The Muslim World 46, no. 2 (1956)

6.Mir, Mustansir. "Irony in the Qur'an: A Study of the Story of Joseph." In Literary Structures of Religious Meaning in the Qur'an, edited by Issa J. Boullata, 173-187. London: Curzon Press, 2000.

7.Mir, Mustansir. "The Qur'anic Story of Joseph: Plot, Themes, and Characters." The Muslim World 76, 1986.

The Hebrew references:

1. Aharon Ben Shemesh, Translation of the Koran from Arabic to Hebrew, Karni Books, Tel Aviv, 1978

2. Uri Rubin, The Koran, translated from Arabic and added notes, appendices and key, Tel Aviv University, 2005
3. Ir Bar-Asher, Surrendering with Islam, Haaretz, 6/25/2005
4. Al-Quran, translated from the West by Yosef Yoel Riklin. Dvir, Tel Aviv, 1366
5. The Hebrew Encyclopedia: General, Jewish and Land of Israel, Jerusalem, Tel Aviv, "Koran" edition, 1988
6. Yael Lotan, Hebrew as another option, Ha'aretz newspaper, 11/30/2004
7. Rubik Rosenthal, The Israeli Baby in the Hebrew Bath, Face Magazine, Issue 20, Tel Aviv, 2002

Second, Arabic references:

1- Rabbi Adin Stenzlitz, A Dictionary of Talmudic Terms, Translated and Commentary by Mostafa Abdel-Maaboud Sayed, Literary and Linguistic Studies Series, Oriental Studies Center, Cairo, No. 19, 2006 AD.
2- Sassi Salem Al-Hajj, The Orientalist Phenomenon and its Impact on Islamic Studies, Part 2, Center for Islamic World Studies, Malta, 1991
3- Samir Farhat Shehata, Ibn Shamash's Hebrew translation of the meanings of Surat Al-Imran: a critical study, PhD thesis, Faculty of Arts, Cairo University, 2003
4- Muhammad Al-Tamsmani, History of the movement of translating the Holy Qur'an and its motives by orientalists, King Fahd Complex, Medina, 2002
5- Muhammad Mahmoud Abu Ghadeer, Uri Rubin's Translation of the Meanings of the Noble Qur'an in Hebrew, Center for Languages and Translation, Cairo University, p. 1, 2005.
6- Rashad Shami, Encyclopedia of Jewish Religious Terms, Egyptian Office for Publications Distribution, Cairo, 2002 .
7- Naglaa Raafat Salem, The problematic of translating the meanings of Surat Taha between Revlin and Robin, a semantic study, Resala Al-Mashreq Journal, p. 29, Cairo

المراجع العبرية

١.אהרון בן שמש، תרגום הקוראן מן הערבית לעברית، ספרים כרני، תל אביב،1978
٢.אורי רובין، הקוראן،תרגם מערבית והוסיף הערות، נספחים ומפתח، אוניברסטת תל-אביבת، 2005
٣.איר בר-אשר، מתמסרים עם האסלאם، הארץ، 25/6/2005
٤.אלקוראן، תרגם מערבית יוסף יואל ריקלין. דביר، ת"א، תרצ"ו
٥.האנציקלופדיה העברית: כללית، יהודית וארצישראלית، ירושלים، תל-אביב، ערך "קוראן"، 1988
٦.יעל לוטן، העברית כאופציה אחרת، העתון הארץ، 30/11/2004
7.רוביק רוזנטל،התינוק הישראלי באמבטיה העברית، כתב העת פנים، גליון 20 ،תל אביב ،2002

ثانيا المراجع العربية

١–الحاخام عادين شتينزلتس، معجم المصطلحات التلمودية، ترجمة وتعليق مصطفى عبد المعبود سيد، سلسلة الدراسات الأدبية اللغوية، مركز الدراسات الشرقية، القاهرة، ال عدد١٩، ٢٠٠٦م.

٢–ساسي سالم الحاج، الظاهرة الاستشراقية وتأثيرها على الدراسات الإسلامية، ج٢، مركز دراسات العالم الاسلامي، مالطة، ١٩٩١

٣–سمير فرحات شحاته، ترجمة بن شمش العبرية لمعاني سورة آل عمران: دراسة نقدية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب جامعة القاهرة، ٢٠٠٣

٤–محمد التمساني، تاريخ حركة ترجمة القرآن الكريم ودوافعها من قبل المستشرقين، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، ٢٠٠٢

٥–محمد محمود أبو غدير، ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم بالعبرية، مركز اللغات والترجمة، جامعة القاهرة، ع١، ٢٠٠٥.

٦–رشاد شامي، موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٤٠.

٧-نجلاء رأفت سالم، إشكالية ترجمة معاني سورة طه بين ريفيلن وروبين دراسة دلالية، مجلة رسالة المشرق، ع ٢٩القاهرة

Arabic sources

1- Rabbi Adin Stenzlitz, A Dictionary of Talmudic Terms, Translated and Commentary by Mostafa Abdel-Maaboud Sayed, Literary and Linguistic Studies Series, Oriental Studies Center, Cairo, No. 19, 2006 AD.

2- Sassi Salem Al-Hajj, The Orientalist Phenomenon and its Impact on Islamic Studies, Part 2, Center for Islamic World Studies, Malta, 1991

3- Samir Farhat Shehata, Ibn Shamash's Hebrew translation of the meanings of Surat Al-Imran: a critical study, PhD thesis, Faculty of Arts, Cairo University, 2003

4- Muhammad Al-Tamsmani, History of the movement of translating the Holy Qur'an and its motives by orientalists, King Fahd Complex, Medina, 2002

5- Muhammad Mahmoud Abu Ghadeer, Uri Rubin's Translation of the Meanings of the Noble Qur'an in Hebrew, Center for Languages and Translation, Cairo University, p. 1, 2005.

6- Rashad Shami, Encyclopedia of Jewish Religious Terms, Egyptian Office for Publications Distribution, Cairo, 2002, p. 40.

7- Naglaa Raafat Salem, The problematic of translating the meanings of Surat Taha between Revlin and Robin, a semantic study, Resala Al-Mashreq Journal, p. 29, Cairo.